أو حُلْبَةٌ تُطْبَخ مع الحُبوب . كالمَحْلَبِ والبُرّ ِ وغيرِهما وهو طَعامٌ يُعْمَل لها . وقال ابنُ خالَويْه : الفَريقة : حَساءٌ يُعمَل للعَليلِ المُدْنَفِ . وفَرَقَها فَرْقاً : أطْعَمَها ذلِك كأفرَقَها إفراقاً . والفَريقَةُ : قِطعَةٌ من الغَنَم شاةٌ أو شاتان أو ثلاثُ شِياهٍ تتفرّقُ عنْها . وفي كتاب ليس : عن سائِرِها بشيءٍ يسُدّ بينَها وبين الغَنَم بجَبَلٍ أو رمْلٍ أو غير ذلك فتَذْهَبُ . وفي كتاب ليس : فتضِلّ تحتَ اللّيلِ عن جَماعَتِها فتلكَ المتفرّ ِقةُ فَريقة ولا تُسمّى فَريقةً حتى تضِلّ وأنْشدَ الجوهريّ ُ لكُثيّ ِر : .

بذِفْرَى ككاهِلِ ذيخِ الخَليفِ ... أصابَ فريقَةَ ليلٍ فعاثَا وفي الحديث : ما ذِئْبانِ عادِيان أصابا فَريقَةَ غنم أضاعَها ربّ ُها بأفسدَ فيها من حُبّ ِ المَرْء السّرَفَ لدِينِه . والفِراق كسَحابٍ وكِتاب : الفُرْقَة وأكثرُ ما تكون بالأبدانِ . وقُرِئَ قوله تعالى : (هذا فَراقُ بَيْني وبيْنِك) بالفَتْح . قرأَ بها مُسلمُ بن بَشّار . وقولُه تعالى : (وظنّ أنّه الفِراقُ) أي : غلَب على قلْبِه أنّه حينَ مُفارَقَة الدُنْيا بالموت . وإفريقِيّةُ بالكَسْر وإنما أهملَه عن الضّبْطِ لشُهْرَتِه : بلادٌ واسِعة قُبالَةَ جَزيرةِ الأندَلُس كذا في العباب . والصّحيحُ أنه قُبالَة جزيرة صِقِلّيّة ومُنتَهى آخرِها الى قُبالَةِ جزيرةِ الأندَلُس . والجَزيرتان في شَمالِيّها فصِقِليّة منحرفةٌ الى الشّرْقِ والأندلسُ منحرفةٌ عنها الى جهةِ الغَرْب . وسُمّ ِيت بإفريقِش بن أبْرَهَةَ الرّائِش . وقيل : بإفْريقِش بنِ قيْس بن صَيْفيّ بن سَبَأ . وقال القُضاعيّ ُ : سُمّيتْ بفارِق بن بيصر بن حام . وقيلَ : لأنّها فرَقَت بين مِصْر والمَغْرِب وحَدّ ُه من طَرابُلُس الغربِ من جهة بَرْقَة الإسكندرية والى بِجايَة . وقيلَ : الى مِلْيانةَ فتكونُ مسافةُ طولِها نحو شهْرين ونصف . وقال أبو عبيد البَكْريّ الأندلسيّ : حدّ ُ طولِها من برقة شرقاً الى طَنْجَة الخضراءِ غرباً وعرضُها من البحرِ الى الرّ ِمال التي فيها أولُ بلادِ السّودانِ وهي مُخفّ َفَةُ الياءِ . وقد جمَعَها الأحوصُ على أفاريقَ فقال : .

أينَ ابنُ حرْبٍ ورَهْطٌ لا أحُسّ ُهُمُ ... كانوا علَيْنا حديثاً من بَني الحَكَمِ .

يجْبونَ ما الصينُ تحوِيهِ مَقانِبُهم ... الى الأفاريقِ من فُصْحٍ ومن عَجَمِ